المعبر به باسم المعبر عنه وفيه نظر بعيد لا يخفى على المستيقظ لأن الحاضر من
النقوش لا يكون الا شخصا واحدا ومن البين انه ليس المراد من وضع
ذلك الشخص ولا تسمية ذلك الشخص بذلك الاسم بل الغرض وضع
نوعه وتسميته وهو النقش الكتابي الدال على تلك الالفاظ المخصوصة الموضوعة
بازاء المعاني المخصوصة اعم من ان يكون ذلك الشخص من النقش او غيره
مما يشاركه في ذلك المفهوم ولا شك انه لا حضور لهذا الكلي في الخارج
فالاشارة الى الحاضر في الذهن على جميع التقادير ومن هنا علمت ان
اسامي الكتب من اعلام الاجناس عند المحققين فتفطن قوله غاية
تهذيب الكلام اي هذا الكتاب بكلام مهذب غاية التهذيب او تصنيف هذا
الكتاب غاية تهذيب الكلام والثاني انسب كما ترى وتوجيه الاول
لا يخفى قوله في تحرير المنطق والكلام اي تنقيحهما وتبيينهما بيانا خاليا
عن الحشو والتطويل والظرفية مجازية تشبيها للشمول العمومي بالشمول
الظرفي واستعارة لفي الموضوعة للثاني للاول قوله وتقريب المرام اي
هذا مقرب على صيغة اسم الفاعل اي غاية التقريب للمرام الى الافهام
ويحتمل ان يكون التقريب معطوفا على التحرير والمعنى غاية تهذيب
الكلام في تقريب المقاصد اي سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب قوله
من تقرير يحتمل ان يكون بيانا للمرام والتعلق بالتقريب بعيد قوله عقايد
الاسلام الاضافة بيانية او للملابسة ويمكن ان يراد بالاسلام اهل
على طريق المجاز المرسل او مجاز الحذف قوله جعلته تبصرة بمعنى اسم الفاعل
اي مبصرا وكذا التذكرة قوله لذوي الافهام اي تفهيم الغير قوله
لا سيما الولد السي بمعنى المثل يقال هما سيان اي مثلان ومعنى لا سيما
اي لا مثل وما زايدة او موصولة او موصوفة هذا اصله ثم استعمل بمعنى
التخصيص وقد تحذف لا في اللفظ لكنه مراد وعد النحاة من الكلمات
الاستثنائية ويجعلونه للاستثناء من الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه اتم
بحكم من الجنس السابق وفيما بعده ثلاثة اوجه الرفع على كونه خبر مبتدا
محذوف

محذوف والجملة صلة لما او صفة والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة
وكلمة ما على الاخيرين زائدة وقد روي على الاوجه الثلاثة قول امرئ
القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل قوله القسم الاول في المنطق
القسم الاول هو لطرف الاول من الكتاب على معانيه التي سبقت الاشارة
اليها من النقوش المخصوصة او الالفاظ المخصوصة باعتبار دلالتها على المعاني
المخصوصة او المعاني المخصوصة من حيث عبر عنها بالالفاظ المخصوصة او المركب
من الاثنين منها او من الثلاثة فما فيه المحتملة سبعة ثلاثة احادية وثلاثة
ثنائية وواحدة ثلاثية على التقادير فالظرفية في قوله في المنطق مجازية
اقامة للشمول العمومي مقام الشمول الظرفي بحسب الوجود فقط
فيما سوى المعنى الثالث وبحسب الصدق فيه وفي المعنى الثالث خاصة
يكون من قبيل كون الجزء في الكل بناء على ان المنطق مجموع المسائل قوله
مقدمة بكسر الدال وبفتحها بمعنى ما يذكر قبل الشروع في المقاصد لارتباطها
به وانتفاع فيها وهي مقدمة الكتاب واما مقدمة العلم فهي ما يتوقف عليه
الشروع في مسائله وهي معرفة حده وغايته وموضوعه فمقدمة الكتاب
هي طرف من الكلام ومقدمة العلم هي الادراكات التي يتوقف عليها ادراكات
مسائل العلم فالمبين هو مقدمة الكتاب وادراكات بينها هي مقدمة
العلم فلا يرد ما قيل ان المص جعل الامور الثلاثة في المطول مقدمة
العلم وفي شرح الرسالة مقدمة الكتاب لانه انما جعل هناك بيان
الامور الثلاثة مقدمة الكتاب لادراكاتها وجعل في المطول نفسها
مقدمة العلم واراد به ادراكاتها الا انه تسامح في العبارة قوله العلم هو
الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل ثم نقل حصول صورة الشيء
في العقل المتاخر من المتاخرين من حيث ان العلم هو نفس الصورة لانه من
مقولة الكيف على الاصح لا حصولها الذي هو نسبة بين الصورة والعقل
ولان المتبادر من صورة الشيء الصورة المطابقة فلا يشمل الجهليات
المركبة ولانه يخرج عنه العلم بالجزئيات المادية عند من يقول بارتسام

[illegible]

فان الحاصل في العقل
مثال صورها لا صورها اه

Copyright © King Saud University